

النمذجة البنائية بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعة

Structural Modeling between Academic Buoyancy, Psychological Well-being, and Self-efficacy among University Students

Dr: Afaf Abdelah Othman
Associate Professor of Educational Psychology
College of Education - Najran University
Afaf_abdelah@yahoo.com

د. عفاف عبد الله عثمان
أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية - جامعة نجران
Afaf_abdelah@yahoo.com

<https://doi.org/10.56760/OIXP5566>

Abstract

The present paper aims to identify the relationships between academic buoyancy, well-being, and self-efficacy. It aims to develop a model of relationships between academic buoyancy (independent variable), self-efficacy (intermediate variable), and well-being (dependent variable) in a sample of (582) female students at Najran University. It adopted the academic buoyancy scale, well-being scale, and self-efficacy scale as tools of data collection. To analyze the results, IBM SPSS v.23 and Amos v.20 were used. The results showed that there was a statistically significant correlation between academic buoyancy, well-being, and self-efficacy. Moreover, self-efficacy positively affected the relationship between academic buoyancy and well-being.

key words:

Academic buoyancy, Self-efficacy, Well-being, Structural modeling.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية وبناء نموذج للعلاقات بين الطفو الأكاديمي كمتغير مستقل والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط والرفاهية النفسية كمتغير تابع لدى عينة من طالبات بجامعة نجران وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٨٢) طالبة من جامعة نجران، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس الرفاهية النفسية، ومقياس الكفاءة الذاتية، ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج IBM SPSS v.23 وبرنامج Amos v.20، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي، الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية، تؤثر (الكفاءة الذاتية) تأثيراً إيجابياً كمتغير وسيط على العلاقة بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية

الكلمات المفتاحية:

الطفو الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، الرفاهية النفسية، النمذجة البنائية.

الأكاديمي اليومي ويركز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب بدلاً من التركيز على المخاطر التي يتعرض لها الطالب (سليم، ٢٠١٨، ص ٣٣٧). فالطفو الأكاديمي مفهوم يعبر عن الكيفية التي يستطيع من خلالها الطالب أن يواجه الصعوبات الدراسية اليومية التي تواجهه، فهو كما يرى Putwain, Daly, Chamberlain, & Sa- (2015) dreddini. يمثل استجابة الطالب الإيجابية والتكيفية لأنواع التحديات والعقبات الموجودة في المواقف الأكاديمية اليومية. ويفسر الطفو الأكاديمي كمفهوم إيجابي في إطار

مقدمة:

يعد متغير الطفو الأكاديمي من المتغيرات الإيجابية التي شهدتها العصر الحالي والتي ظهرت تزامناً مع ظهور حركة علم النفس الإيجابي الذي ركز بصورة أساسية على محددات السعادة البشرية والتركيز على العوامل التي تؤدي إلى فهم الإنسان لذاته والتركيز على مواضع القوة لديه، وهو من المتغيرات الإيجابية حديثة العهد في البحث النفسي والتربوي.

وقد ظهر هذا المتغير كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي باعتباره بناء يعكس الصمود

- نظرية التوسيع والبناء للمشاعر الإيجابية في علم النفس الإيجابي والتي تنظر إلى المشاعر الإيجابية على انها وسيلة مهمة لتحسين الرفاهية وبناء الموارد الشخصية وتوسيع دائرة التفكير اللحظي لدى الفرد ، وبالتالي فهو يركز على استجابة الفرد للتحديات اليومية (Miller, Connolly, & Maguire, 2013).
 - ويعتبر الطفو الأكاديمي عنصراً مهماً في مساعدة الطلاب على ادارة ومواجهة المخاطر الأكاديمية وخاصة تلك التي تحدث بشكل متكرر ومستمر في الحياة اليومية، وتتضمن تلك المخاطر (امكانية الحصول على درجات سيئة أو متدنية في التقييم، عدم تقديم المهام والتكليفات قبل الموعد المحدد، ضغوط الاختبارات ، العمل الأكاديمي الصعب)، والتركيز على دراسة الطفو الأكاديمي من شأنه مساعدة الطلاب على مواجهة الصعوبات الأكاديمية .
 - وقد أظهرت الابحاث الحديثة أن قدرة الطالب على مواجهة التحديات هي عنصر مهم في تحديد تقدمهم الأكاديمي ، وتلك القدرة هي ما يشار اليها بمفهوم الطفو الأكاديمي، والذي يعمل كعنصر وقائي ومنتشاً للهدوء النفسي ، ولذا نجد أن الطلاب الذين لديهم حيوية عالية يكون لديهم قدرة كبيرة على التغلب على تحديات التعليم اليومية (Rosemary, Wawire, and Doyne, 2019) .
 - وهدفت دراسة (Divya, Zeba, 2020) إلى استكشاف العوامل الكامنة في مقياس الطفو الاكاديمي وطبق المقياس على ٣٠٠ طالب، وتوصلت نتيجة الدراسة الى تحديد سبعة أبعاد للطفو الاكاديمي وتمثل تلك الابعاد في :
 - التنسيق: يشير إلى قدرة الطالب على التخطيط لأنشطته الأكاديمية وجدولتها وأدائها بشكل منتج .
 - الوضوح: يشير إلى الوعي الذاتي للطلاب حيث يكون واضحاً بشكل كافٍ بشأنه الموقف والأهداف والمستقبل والمعتقدات .
 - الهدوء: يشير إلى حالة الطالب منخفض القلق.
 - المنافسة الأكاديمية: يشير إلى علاقة الطالب الأكاديمية بأسرته والمدرسة.
 - الثقة: تشير إلى الاكتفاء الذاتي للطلاب حيث يكون لديه إيمان قوي به تحقيق المهمة أو الهدف الأكاديمي المحدد بنجاح.
 - الالتزام: يشير إلى اتباع الطالب التنظيم الذاتي والتزامه بتحقيق الأهداف المستهدفة المتعلقة بدراساته.
 - ضبط النفس: يشير إلى مواءمة الأفكار والمشاعر والأفعال مع الأهداف ذات القيمة الدائمة في مواجهة البدائل الأكثر إغراءً للحظة.
- وقد اشارت نتائج العديد من الدراسات ومنها Putwain, Daly, Chamberlain, & Sadreddini. (2019) Rosemary, Wawire, and Doyne, (2015) ان الطفو الأكاديمي يرتبط بالعديد من المتغيرات ومن أهم تلك المتغيرات المرتبطة بمفهوم الطفو الأكاديمية مفهوم الكفاءة الذاتية والتي تعد من أهم المتغيرات التي ارتبطت بهذا المفهوم ، وتشير نتائج تلك الدراسات إلى أن الطفو الأكاديمي والعوامل الدافعية الاخرى كالكفاءة الذاتية لهم تأثير كبير على عملية التعلم.
- وهذا ما تؤكدّه محمود (٢٠١٨) حيث تشير إلى أن الكفاءة الذاتية باعتبارها أحد العوامل الدافعية فإنها تلعب دوراً رئيسياً في قدرة الطلاب على التغلب على التحديات والنكسات، كما تشير إلى أن الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي يكون لديهم مستوى عالي من الكفاءة

الاجتماعية المعرفية، فقد صرح بان دوراً أن الكفاءة الذاتية هي أحد العوامل النفسية المرتبطة بالطفو الأكاديمي وان الكفاءة الذاتية تشير إلى ايمان الشخص بقدراته وهي تلعب دوراً مهماً في كيفية تعامل الشخص مع قضايا الحياة ، كما يشير إلى أن الكفاءة الذاتية هي العامل الأكثر أهمية في تحديد الانشطة التي ننخرط فيها وأنها القوة الدافعة التي تساعدنا على مواصلة الانشطة حتى بعد الشعور بالإحباط أو خيبة الامل. (Basol 2010) وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية فنجد دراسة Rosemary et al., (2019) تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطفو الأكاديمي لدى الطلاب وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) طالبة، و(٢١٧) طالب وكشفت النتائج أن الكفاءة الذاتية تتنبأ بالطفو الأكاديمي وأوصت بتعزيز مستوى الكفاءة الذاتية من أجل تحسين الطفو الأكاديمي للطلاب ، ودراسة (Jafar, Mohamad, Ali, Moslem, & Parisa, 2014) والتي هدفت إلى تحليل التأثير الوسيط للكفاءة الذاتية على العلاقة بين نمط التواصل الاسري والطفو الأكاديمي على عينة مكونة من (٣٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم باستخدام طريقة اخذ العينات العنقودية العشوائية متعددة المراحل تم تطبيق مقياس الطفو ومقياس الكفاءة الذاتية العام على أفراد العينة ، واستخدمت الدراسة اسلوب تحليل المسار ، وتوصلت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية تلعب دور الوسيط بين نمط التواصل الاسري والطفو الأكاديمي ، ودراسة (Martin, Colmar, Davey, & Marsh, 2010) والتي هدفت إلى التأكد من تأثير الكفاءة الذاتية كعامل وسيط على الطفو الأكاديمي وما وراء الطفو الأكاديمي وأشارت النتائج إلى تأثير عوامل الكفاءة الذاتية على الطفو

الذاتية . وكذلك يشير خالد (٢٠١٠) إلى أن الأفراد الذين لديهم شعور قوي بالكفاءة الذاتية نجدهم يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات والتصدي لها وتذليل الصعوبات التي تواجههم وهو ما يعكسه مفهوم الطفو الأكاديمي، فالكفاءة الذاتية ترتبط بمستويات عالية من الاصرار على تحدي المهام الصعبة ، فكلما زادت كفاءة الفرد الذاتية ، كلما زادت جهوده المبذولة للوصول إلى الهدف ، وقدرته على الاداء.

وتعد الكفاءة الذاتية منبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي المرتبط بالفرد، وكما أوضح (Pajar-es, 1996a;1996b) فإن الأفراد ذوي الكفاءة الأكاديمية الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء وأنه كلما زاد إحساس الفرد بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة ، وأن الأفراد الذين لديهم ادراكات عالية بقوة الكفاءة الذاتية يبذلون جهداً أكبر ويستمر نشاطهم ومثابرتهم لفترات أطول مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم ادراكات عالية بالكفاءة .

ويعرفها يعقوب (٢٠١٢، ص ٧٤) على أنها بعد من أبعاد الشخصية متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه وخصوصاً من خلال المهام التربوية لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الافراد عند أدائهم لمهمة ما.

ومن النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية والتي اعتمدت عليها الباحثة، نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura والتي تشير إلى أن الاداء الانساني يفسر في ضوء تفاعل ثلاثة عوامل وهي البيئة والسلوك والشخص ويتضح من خلال تلك النظرية أن تعلم الفرد وادائه يتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه وبناء على النظرية

ديناميكي يتضمن أبعاداً ذاتية واجتماعية ونفسية وذلك وفقاً لنموذج Ryff 1989 وهذه الأبعاد هي:

- قبول الذات: وهو قدرة الفرد على ادراك وتقبل نقاط القوة والضعف لديه ورضا الفرد عن ذاته بإيجابياتها وسلبياتها.
- النمو الشخصي: وهو الشعور بأن المواهب والقدرات الشخصية تنمو باستمرار وتتطور بمرور الوقت.
- العلاقات الايجابية مع الآخرين: من حيث الارتباط الحميم المهم وذو القيمة مع الآخرين.

- الاستقلالية: وهو الشعور بتفرد الذات وتقرير المصير والقدرة على اتباع القناعات الشخصية حتى لو تعارضت مع المتطلبات والمعايير التقليدية.
- اتقان البيئة: قدرة الفرد على ادارة انشطته الخارجية والتحكم فيها من خلال توفير الظروف البيئية المناسبة وسعي الفرد الى اكتساب مهارات معينة تساعده على التحكم في أكبر عدد من الانشطة الخارجية وشعوره بالجدارة والكفاءة في إدارة شؤون حياته.
- الهدف في الحياة: وجود هدف يسعى الفرد الى تحقيقه، وهو ما يجعله يشعر بالتفرد والقصد نحو غاية معينة، وأيضاً يضيف على حياة الفرد الشعور بالمعنى والقيمة.

وتحدد (Maha 2020) ثلاثة مجالات رئيسية للرفاهية النفسية وهي:

- المستوى الذاتي: الذي يرتبط بالشخص الذي يمتلك احساساً بالراحة النفسية والرضا عن الماضي والحياة ذات المعنى والسعادة مع الماضي والحاضر والمستقبل.
- المستوى الفردي: عندما يكون الفرد

الأكاديمي وما وراء الطفو الأكاديمي.

- وقد لوحظ في السنوات الاخيرة اهتمام متزايد بمفهوم الرفاهية النفسية وكيف ترتبط الرفاهية النفسية بالنتائج الإيجابية في التعليم اضافة إلى ارتباطها بالتحصيل والانجاز الأكاديمي لدى الطلاب. وهي تعد جوهر الوجود البشري وأن المستويات العالية من الرفاهية تعني أننا أكثر قدرة على الاستجابة للظروف الصعبة والابتكار والمشاركة البناءة مع الآخرين إضافة إلى تحقيق نتائج جيدة في العديد من المجالات. (Maha, 2020)

- ويضيف Freire, Mar Ferradás, Núñez, Valle, & Vallejo, (2019) أن مفهوم الرفاهية النفسية يحظى باهتمام كبير في التعليم باعتباره عنصر مهم يرتبط بنتائج التعلم الإيجابية، كما تمثل الرفاهية النفسية محور اهتمام علم النفس الايجابي فهي مصطلح يشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية تغلبه عليها.

- ويمكن تعريف الرفاهية النفسية بأنها النظرة الإيجابية والاقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الأهداف والرغبات في الحاضر والمستقبل، واحتمالية حدوث الخير والجوانب الإيجابية من الاشياء بدلاً من الانزلاق في الشر (السويلم، ٢٠١٩، ص ٥٠٨).

- وكما يذكر (Martin & Marsh 2008) فإن هناك ثلاثة عوامل متعلقة بالرفاهية وتنبت بالطفو الأكاديمي وهي العوامل النفسية، وعوامل المدرسة، وعوامل الاسرة والاقران، وكذلك اشارت ادبيات الدراسة أن الطفو الأكاديمي يتنبأ بالنتائج الإيجابية التعليمية كالمشاركة في الفصل والقدرة على إكمال المهام الأكاديمية بإيجابية. ويذكر كلاً من (Viejo, Gomez & Ortega 2018)؛ (Fatemeh, 2016) ان الرفاهية النفسية مفهوم

بين الرفاهية النفسية والتعامل مع الضغوط لدى طلاب الجامعة وتوصلت نتائجها إلى أن الكفاءة تتوسط المتغيرين الآخرين ، ولكنها لا تعمل على تعديل العلاقة بين الرفاهية وأساليب التكيف مع الضغوط، ودراسة (Tuğba & Meryem (2019) التي أثبتت أهمية الرفاهية النفسية الإيجابية وارتباطها الضعيف مع القبول الذاتي غير المشروط وشارك في الدراسة (٣٧٨) معلماً، أما دراسة (Maha (2020) والتي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي لدى الطلاب في جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب جامعي تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٣٦ عاماً، وأشارت النتائج إلى ان الطلاب يتمتعون بقدر متوسط من الرفاهية النفسية وايضاً توجد علاقة ايجابية بين الرفاهية النفسية والكفاءة ، كما اوضحت نتائج الدراسة ان متغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي ونوع الكلية ليس له أي تأثير على الرفاهية النفسية لدى الطلاب، وكذلك توصلت نتائج (Kaya, & Çenesiz (2020) إلى أن الرفاهية النفسية والدوافع والرضا عن الذات هي متغيرات مهمة تدعم النجاح في العمل الأكاديمي.

وبناء على ما سبق وما تم سرده من دراسات وابحاث تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض أو ارتباطها بمتغيرات أخرى ، ومع تعدد تلك الدراسات إلا أنها معظمها تناولت علاقات ارتباطية بين المتغيرات ولم تتناول هذه المتغيرات في نموذج واحد ، ومن عرض نتائج الدراسات السابقة نجد أن الرفاهية النفسية تتأثر بالكفاءة الذاتية وكذلك الطفو الأكاديمي يتأثر بالرفاهية النفسية ولكن لم نصل إلى أي دراسة تناولت بحث العلاقة فيما يخص المتغيرات الثلاثة معا ، ولذا جاءت الدراسة الحالية لعمل نموذج

مليئاً بالحب والشجاعة والاخلاق الرفيعة والتسامح .

• المستوى المؤسسي : ويتعلق بالشخص المسؤول الذي يمتلك اخلاقيات مهنية عالية.

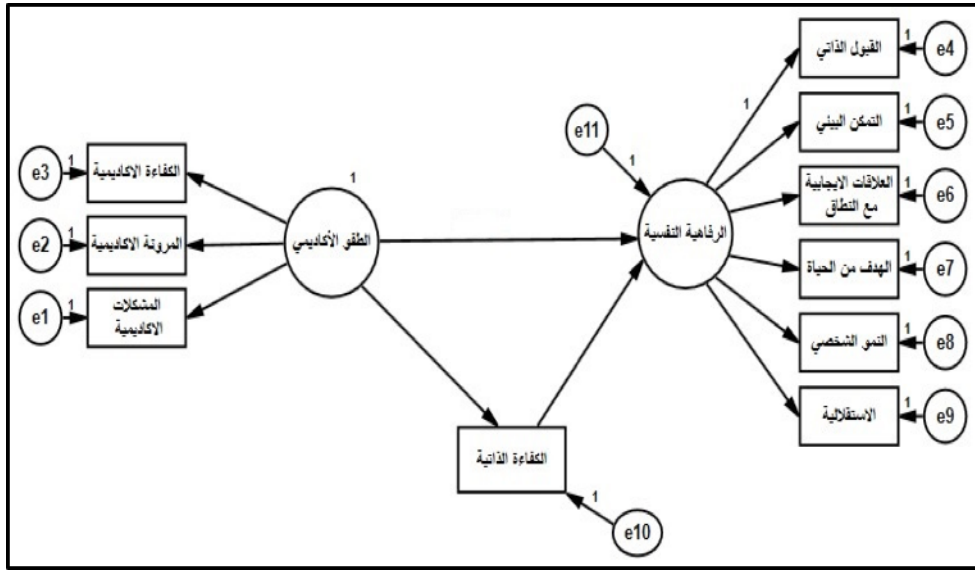
وتعد الكفاءة الذاتية مورداً يساهم في الرفاهية النفسية لدى الأفراد بصفة عامة حيث تعتبر أحد الركائز المهمة والاساسية للوصول بالفرد إلى حياة أفضل ، كما أن السعي إلى تحقيق الرفاهية النفسية هدف أعلى للحياة بسبب ارتباطها بالسعادة وتقبل الذات والكفاءة الذاتية . (السويلم ، ٢٠١٩ : ٥٠٩)

وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم الرفاهية النفسية في علاقته بالمتغيرات الأخرى ومن تلك الدراسات دراسة (Fatemeh (2016) والتي تناولت العلاقة بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين وتكونت العينة من (٦٠٠) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية وأوصت الدراسة بأهمية كلا المتغيرين في تطوير إنتاجية المخرجات التعليمية، ودراسة (Hanieh, Majid, Hamid, and Ali (2016) هدفت إلى تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية لدى موظفي أحد مراكز علاج الادمان ، وطبقت الدراسة على (١٣٠) فرداً تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية العنقودية ، واستخدمت الدراسة مقاييس Ryff للرفاهية النفسية واستبيان الكفاءة الذاتية، وأوضحت النتائج ارتباط الكفاءة الذاتية ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية النفسية ، ونفس النتيجة توصلت إليها دراسة (Akfirat (2020) والتي تناولت متغيرات الرفاهية النفسية والتقدير الذاتي والكفاءة الذاتية ، وكشفت نتائج دراسة (Anneken (2015) ان الكفاءة الذاتية تعد مصدر للرفاهية والمرونة ، ونتائج دراسة (Freire et al., (2019) التي تناولت الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط

بنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

ويوضح الشكل رقم (١) النموذج الافتراضي للدراسة وذلك بناءً على ما تم الاطلاع عليه من إطار نظري ودراسات سابقة لمتغيرات الدراسة:

شكل (١) النموذج الافتراضي للدراسة



الأكاديمي وهو ما يعرف بالطفو الأكاديمي ، وللتغلب على تلك الصعوبات لا بد من الشعور المرن بالكفاءة الذاتية ، لذا فإن قياس الطفو الأكاديمي لدى الطلاب يعد أحد الأساليب الفعالة لفهم وتصور رفايتهم النفسية وبقائهم في سياق التعليم .

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة الحالية وارتباطها بالمتغيرات الأخرى ومنها دراسة Andrew (2006) وهدفت إلى دراسة العلاقة بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية ، ودراسة Rosemary et al., (2019) تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطفو الأكاديمي ، ودراسة Jafar et al.(2014) وهدفت إلى تحليل التأثير الوسيط للكفاءة الذاتية على العلاقة بين نمط التواصل الاسري والطفو الأكاديمي ، ودراسة Fatemeh (2016) وتناولت العلاقة بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين ، ودراسة Hanieh et al.,(2016) هدفت إلى تقصي

وفي النموذج الافتراضي للدراسة يفترض وجود علاقة موجبة بين جميع المتغيرات المتضمنة في النموذج (الطفو الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، الرفاهية النفسية).

مشكلة الدراسة :

إن تعرض الافراد للضغوط في أي مجتمع يؤثر سلباً على استقرارهم النفسي ، ولما كانت المرحلة الجامعية بجوانبها الأكاديمية المتنوعة لها العديد من الضغوط التي يواجهها الطلاب اثناء الدراسة الجامعية ، لذا سوف تواجه الجامعات تحديات من أجل تجنب هذا التأثير السلبي ، ولا بد من العمل على الحد من التأثير السلبي وتحقيق الشعور بالاستقرار .(Maha,2020)

ولأهمية الرفاهية النفسية كونها عنصراً مهماً في التعليم وترتبط بنتائج التعليم ايجابياً ، ولما كانت قدرة الطالب على مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية هي عنصراً مهماً في تحديد تقدمه

الأكاديمي كمتغير مستقل والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط والرفاهية النفسية كمتغير تابع. ٣. التعرف على دور الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

- حدثت المتغيرات التي تناولها الدراسة على مستوى الأدبيات النفسية والتربوية وانعكاساتها الإيجابية على تعليم الطلاب.
- إثراء للمكتبة العربية والسعودية في مجال متغيرات الدراسة.
- الأهمية التطبيقية:
- بناء نموذج يفسر العلاقات السببية لمتغيرات الدراسة الثلاثة.
- وضع برامج تدريبية وارشادية مناسبة لتحسين متغيرات الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

الطفو الأكاديمي:

عرفه (Martin, 2014:488) على أنه القدرة على تخطي الانتكاسات والتحديات التي تمثل جزء من الحياة الأكاديمية اليومية للطلاب. وعرفه علي (٢٠٢٠، ٦١) بأنه مواجهة الطالب للضغوط الأكاديمية اليومية بما يمنع حدوث الفشل الدراسي ويتضمن ثلاثة أبعاد:

- الكفاءة الأكاديمية: وتشير إلى تعامل الطالب مع المواقف الدراسية غير المألوفة.
- المرونة الأكاديمية: وتشير إلى تكييف الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.
- حل المشكلات الأكاديمية: ويشير إلى استخدام الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.

العلاقة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية لدى موظفي أحد مراكز علاج الأدمان، ودراسة (Akfirat (2020 والتي تناولت متغيرات الرفاهية النفسية والتقدير الذاتي والكفاءة الذاتية، وبناء على ذلك لم تجد الباحثة دراسة بحثت بناء نموذج للعلاقات بين متغيرات الدراسة الحالية، ومن هنا نبغ احساس الباحثة بالمشكلة من خلال عدم وجود نموذج نظري يجمع بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية، رغم وجود بعض النماذج البنائية التي تناولت بعض هذه المتغيرات في علاقتها ببعض، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار نموذج مفترض للعلاقات بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية، وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الرفاهية النفسية؟
٢. ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الذاتية؟
٣. ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية؟
٤. ما النموذج البنائي الذي يوضح العلاقات القائمة بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على العلاقات بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية.
٢. بناء نموذج يفسر العلاقات بين الطفو

ويتحدد اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الطفو الأكاديمي.

الرفاهية النفسية :

عرفها Solomon, Berger, Ginsberg, (2007) (68)، أنها مصطلح يشير إلى المشاعر الذاتية للسعادة وهي تتألف من مكونين ، مكون عاطفي (تأثير إيجابي عالي وتأثير سلبي منخفض) ومكون معرفي (الرضا عن الحياة). أن الفرد يشعر بالسعادة عندما يكون التأثير الإيجابي والرضا عن الحياة مرتفعاً.

ويشير إليها Seligman, (2012) على أنها مستوى الفرد من السعادة والصحة النفسية بما في ذلك الرضا عن الحياة ومشاعر الانجاز والفعالية الذاتية والعلاقات مع الآخرين.

عرفها ياسين وشاهين وسرميني (٢٠١٤) بأنها شعور الفرد بالسعادة وحل المشكلات في مجالاتها المختلفة مع تحلي الفرد بالفاعلية في ادارة الذات. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها درجة الرضا التي تشعر بها الطالبة تجاه الابعاد المختلفة للحياة ، وتحدد بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الرفاهية النفسية.

الكفاءة الذاتية :

يتم تعريف الكفاءة الذاتية على أنها معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء ، وتحدد معتقدات الكفاءة الذاتية كيف يشعر الناس ويفكرون ويحفزون أنفسهم ويتصرفون، تنتج هذه المعتقدات من خلال أربع عمليات رئيسية. وهي العمليات المعرفية والتحفيزية والعاطفية والاختيارية (Bandura, 1998).

وتتمثل كما يشير الشوا (٢٠١٦) في معتقدات الافراد حول قدراتهم على ضبط الاحداث التي تؤثر على حياتهم وتتضمن ثلاثة ابعاد : الصعوبة

، التعميم ، القدرة.

وتعرف اجرائياً بأنها ثقة الطالبة بقدرتها على القيام بمستويات معينة من الاداء تساعدها على مواجهة التحديات والصعوبات والتكيف مع البيئة الأكاديمية وتحدد بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الكفاءة الذاتية.

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الرفاهية النفسية.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية.
٤. تكون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجاً يتضمن العلاقة بين كل من الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية على متغيرات الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية.

الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على طالبات جامعة نجران.

الحدود المكانية : كليات جامعة نجران

الحدود الزمانية : الفصل الاول من العام الجامعي

٢٠٢١-٢٠٢٢م

كما تحددت الدراسة بالأدوات المستخدمة والمتمثلة

التحليل الإحصائي المستخدم لتحليل نتائج الدراسة الحالية:

تم استخدام SPSS الإصدار (٢٣) في اجراء التحليلات الإحصائية. بعد تطبيق أدوات الدراسة تم إعادة تكوين الاستجابات الخاصة بالفقرات السلبية، وتم ادخال البيانات إلى برنامج SPSS، وتم استخدام معامل الالتواء (يجب ان تتراوح بين ١- و ١+) والتفرطح (يجب ان تتراوح بين ٢- و ٢+) وذلك للتحقق من الاعتدالية الخطية للمتغيرات. وتم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لوصف متغيرات الدراسة. وللتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ، وأجري التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج AMOS الإصدار (٢٠) وذلك للتحقق من الصدق البنائي لأدوات الدراسة. كما تم استخدام برنامج AMOS لاختبار النموذج البنائي في الدراسة الحالية، وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة الواردة بالجدول التالي وذلك للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات: وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة الواردة بالجدول التالي وذلك للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات (Doğan & Özdamar, 2017):

جدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة المستخدمة للتحقق من مطابقة

القيمة المقبولة	مؤشرات حسن المطابقة
χ^2 / درجات الحرية > ٣	χ^2
	(درجات الحرية)
NFI ≥ 0.95	مؤشر المطابقة المعياري Normed fit index (NFI)
CFI ≥ 0.95	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)

في مقياس الطفو الأكاديمي ، مقياس الرفاهية النفسية ، مقياس الكفاءة الذاتية، اضافة إلى الاساليب الاحصائية المستخدمة في تفسير النتائج والتحقق من صحة الفروض.

منهج الدراسة و اجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة نجران المسجلات والبالغ عددهم (٩١٨٤) طالبة على كليات الجامعة المختلفة وفقا للبيانات المسجلة بعمادة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٣٨) طالبة من مختلف كليات الجامعة بمتوسط عمري (٢٠,٣٣) وانحراف معياري (١,٠٩) ، بينما تكونت عينة الدراسة الاساسية من (٥٨٢) طالبة من طالبات جامعة نجران ممثلة للمجتمع الاصلي بمتوسط عمري (٢٠,٦) وانحراف معياري (١,٢) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة الاساسية على الكليات:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية على كليات الجامعة

الكلية	أعداد الطالبات
التربية	٢٤٦
العلوم والآداب	١٥٤
العلوم الادارية	٤٨
المجتمع	٦٧
علوم الحاسب	٢٨
العلوم الصحية	١٢
الاشعة	٨
التمريض	١٩

على (٧) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي ، كما قام بالتحقق من صدقه ايضا باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الطفو الأكاديمي وبناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي استخدم الباحث نموذج العامل الكامن الواحد من خلال برنامج LISREL9.3 اذ تم اعتبار الابعاد الفرعية للمقياس تشبع بعامل واحد أي تقيس عاملاً واحداً، وكانت جميع تشبعات المتغيرات المشاهدة بالعوامل الكامنة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكان العامل المشاهد الثالث (حل المشكلات الأكاديمية) هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (٠,٨٦) وكذلك كان أكثر مؤشرات العامل الكامن ثباتاً (٠,٧٤)، وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق صدق التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس.

الصدق العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis (CFA)، وقد تم اختبار نموذج القياس لمقياس الطفو الأكاديمي ويتكون نموذج القياس من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، ويوضح الجدول التالي قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي:

جدول (٣) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي

القيمة المقبولة	القيمة	مؤشرات حسن المطابقة
χ^2 / درجات الحرية > ٣	٥٨١, ٤٨	χ^2
	٢٤٩	(درجات الحرية)
	٢, ٣٤	/ درجات الحرية
$NFI \geq 0.95$	٠, ٩٥٤	NFI
$CFI \geq 0.90$	٠, ٩٣٠	CFI
$IFI \geq 0.90$	٠, ٩٢٩	IFI

$IFI \geq 0.95$	مؤشر المطابقة المتزايد Incremental Fit Index (IFI)
$GFI \geq 0.95$	مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)
$TLI \geq 0.95$	مؤشر توكر لويس Tucker-Lewis index (TLI)
$RMSEA < 0.08$	مؤشر جذر متوسط الخطأ التقاربي Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)

وتم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى

Maximum likelihood estimation (MLE).

أدوات الدراسة :

أولاً: مقياس الطفو الأكاديمي

اعداد / رمضان ، أحمد محمد علي ٢٠٢٠

يتكون المقياس من (٢٤) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (الكفاءة الأكاديمية ، المرونة الأكاديمية ، حل المشكلات الأكاديمية) ويتم تقدير استجابات الطلاب على مقياس خماسي التقدير وفقاً لنظام ليكرت ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٤-١٢٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي :

صدق المقياس : قام معد المقياس بتطبيقه على طلاب وطالبات السنة النهائية بجامعة الوادي الجديد وكان عددهم (١١٥٧) وقام بالتحقق من الصدق عن طريق الصدق الظاهري بعرضه

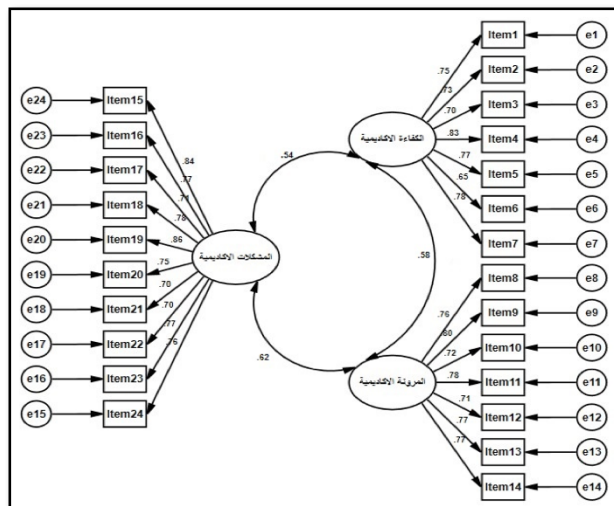
مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	القيمة المقبولة
GFI	٠,٩٥٧	$GFI \geq 0.95$
TLI	٠,٩٣٣	$TLI \geq 0.90$
RMSEA	٠,٠٤٧	$RMSEA < 0.08$

ويتضح من الجدول السابق ان قيم مؤشرات التشفيعات ودلالاتها الإحصائية لفقرات مقياس حسن المطابقة كانت جيدة وتقع ضمن الحدود المقبولة مما يدل على مطابقة نموذج القياس للبيانات الفعلية، ويوضح الجدول التالي قيم

جدول (٤) قيم التشفيعات ودلالاتها الإحصائية لفقرات مقياس الطفو الأكاديمي وفقا لنموذج التحليل العاملي التوكيدي

المشكلات الأكاديمية				الكفاءة الأكاديمية			
قيمة «Z»	الخطأ المعياري	التشفيعات	الفقرات	قيمة «Z»	الخطأ المعياري	التشفيعات	الفقرات
٢٤,٥٩	٠,٠٣٤	٠,٨٣٦	١٥	١٥,٦٥	٠,٠٤٨	٠,٧٥١	١
٢٢,٠٩	٠,٠٣٥	٠,٧٧٣	١٦	١٨,٧٤	٠,٠٣٩	٠,٧٣١	٢
١٨,١٠	٠,٠٣٩	٠,٧٠٦	١٧	١٥,٢٦	٠,٠٤٦	٠,٧٠٢	٣
٢١,٠٣	٠,٠٣٧	٠,٧٧٨	١٨	١٦,٣٧	٠,٠٥١	٠,٨٣٥	٤
٢٣,٨٦	٠,٠٣٦	٠,٨٥٩	١٩	٢٠,٢٩	٠,٠٣٨	٠,٧٧١	٥
٢٢,٦٧	٠,٠٣٣	٠,٧٤٨	٢٠	١٧,٩٧	٠,٠٣٦	٠,٦٤٧	٦
٢٠,٦٨	٠,٠٣٤	٠,٧٠٣	٢١	١٤,١٦	٠,٠٥٥	٠,٧٧٩	٧
١٨,٩٧	٠,٠٣٤	٠,٦٩٨	٢٢	المرونة الأكاديمية			
٢٣,٣٠	٠,٠٣٣	٠,٧٦٩	٢٣	١٥,٥٧	٠,٠٤٩	٠,٧٦٣	٨
٢٣,٠٩	٠,٠٣٣	٠,٧٦٢	٢٤	١٦,٦٠	٠,٠٤٨	٠,٧٩٧	٩
جميع قيم «Z» الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١				٢٢,٤١	٠,٠٣٢	٠,٧١٧	١٠
				١٨,٦٠	٠,٠٤٢	٠,٧٨١	١١
				١٩,٨١	٠,٠٣٦	٠,٧١٣	١٢
				٢٢,٦٨	٠,٠٣٤	٠,٧٧١	١٣
				١٥,٧٨	٠,٠٤٩	٠,٧٧٣	١٤

شكل (٢): التشفيعات المعيارية لفقرات مقياس الطفو الأكاديمي وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي



ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم الشعبات كانت أكبر من ٠,٥ ودالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لمقياس الطفو الأكاديمي.

ثبات المقياس : قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي ودرجته الكلية، كما استخدم ثبات الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته العبارة وامتدت معاملات الارتباط من

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الطفو الأكاديمي من خلال حساب معامل الفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات للمقياس ككل ولأبعاد المقياس. وامتدت معاملات الثبات من (٠,٧٠٩) إلى (٠,٩١٧). الاتساق الداخلي: كما تم التحقق من الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية وبين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧٨	٩	**٠,٥٦٧	١٧	**٠,٦٨١
٢	**٠,٤٧٥	١٠	**٠,٤٥٩	١٨	**٠,٦٥٥
٣	**٠,٥٢١	١١	**٠,٦٣٨	١٩	**٠,٧٣٦
٤	**٠,٤٩٠	١٢	**٠,٦٠٥	٢٠	**٠,٧٣٤
٥	**٠,٤٦١	١٣	**٠,٥٢٩	٢١	**٠,٥٦٨
٦	**٠,٥١٦	١٤	**٠,٥٩١	٢٢	**٠,٧٤٢
٧	**٠,٤٧٦	١٥	**٠,٧٦٠	٢٣	**٠,٧٠٦
٨	**٠,٥٨٢	١٦	**٠,٧١٣	٢٤	**٠,٤٠٩

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المتمية اليه

المشكلات الأكاديمية		المرونة الأكاديمية		الكفاءة الأكاديمية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٢	٨	**٠,٦٢٩	١٥	**٠,٧٥٦
٢	**٠,٦٣٧	٩	**٠,٥٧٢	١٦	**٠,٧٧٩
٣	**٠,٦٠٣	١٠	**٠,٦٨٢	١٧	**٠,٧٣٧
٤	**٠,٥٣٣	١١	**٠,٧٨٧	١٨	**٠,٦٩٧
٥	**٠,٥٣٧	١٢	**٠,٦٩٢	١٩	**٠,٧٦٦
٦	**٠,٥٢٧	١٣	**٠,٦٤٥	٢٠	**٠,٧٦٠
٧	**٠,٦١٠	١٤	**٠,٦٠٠	٢١	**٠,٦٣٩
				٢٢	**٠,٨٠٤
				٢٣	**٠,٧٦٨
				٢٤	**٠,٤٨٤

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

السعودية في دراسة (خريفة، ٢٠٢١)، وتم تطبيق مقياس الرفاهية النفسية ومقياس الاستمتاع بالحياة على أفراد عينة التقنين وحساب معامل الارتباط وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

الاتساق الداخلي للمقياس: كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الرفاهية النفسية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠,٦٤٤	الاستقلالية
**٠,٧٤٤	التمكين البيئي
**٠,٦٠٧	النمو الشخصي
**٠,٧٤٦	العلاقات الإيجابية
**٠,٤٧٣	الهدف من الحياة
**٠,٥٨٠	تقبل الذات

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٤٧٣ - ٠,٧٤٦) وكلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن أبعاد المقياس تقيس ما هدفت إلى قياسه مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: قامت الكشكي بالتحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الرفاهية النفسية ودرجته الكلية، كما استخدمت ثبات إعادة التطبيق للمقياس وبلغت قيمة معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل (٠,٩٣).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الرفاهية النفسية من خلال حساب معامل

يتضح من جداول (٥)، (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من ثبات الاتساق الداخلي وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل.

مقياس الرفاهية النفسية

اعداد / Carol D. Ryff (2007)

أعدت المقياس (Carol Ryff (2007) وقامت بترجمته الكشكي (قيد النشر) بهدف تقييم الرفاهية النفسية لدى الافراد ويعد هذا المقياس احدى صور مقاييس رايف للرفاهية النفسية الذي ظهرت منه عدة صور (١٢٠) فقرة، ٨٤ فقرة، ٥٤ فقرة، ٤٢ فقرة، ١٨ فقرة) وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة نسخة المقياس المكونة من (١٨) فقرة موزعة على الأبعاد الستة وهي (الاستقلالية - التمكين البيئي - النمو الشخصي - العلاقات الإيجابية - الهدف من الحياة - تقبل الذات)، ويتم تقدير استجابات الطلاب على مقياس خماسي التقدير وفقاً لنظام ليكرت، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٨-٩٠) درجة وتشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسية:

صدق المقياس: تحققت الكشكي من صدق المقياس عن طريق صدق المحك، وصدق الاتساق الداخلي، وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق صدق المحك: استخدمت الباحثة مقياس الاستمتاع بالحياة وهو من اعداد (عبد العال ومظلوم، ٢٠١٣) والذي تم تطبيقه على طلاب الدراسات العليا وهو مقنن على البيئة العربية، وتم استخدامه في البيئة

معامل الارتباط (٠,٧٨) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

الاتساق الداخلي للمقياس: كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

المعامل الارتباط	المفردة	المعامل الارتباط	المفردة
**٠,٨٠٠	٥	**٠,٧١٠	١
**٠,٥٧٣	٦	**٠,٧١٤	٢
**٠,٧٢٨	٧	**٠,٨١٠	٣
**٠,٦٤٥	٨	**٠,٨١١	٤

ويتضح من جدول (١٠) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٤٧٣,٠ - ٧٤٦,٠) وكلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: قام مصممو المقياس بحساب ثباته عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني عشرون يوماً وأظهرت النتائج ارتباط مرتفع بين التطبيقين.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية من خلال حساب معامل الفا كرونباخ وبلغت (٠,٧٤٥)، وسيرمان براون وبلغت (٠,٧٨٣) وجتمان وبلغت (٠,٧٨٣) وهي قيم مقبولة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس.

الفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات للمقياس ككل ولأبعاد المقياس.

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

المعامل الفا كرونباخ	البعد
٠,٧٠٢	الاستقلالية
٠,٧٣٢	التمكين البيئي
٠,٦٩٤	النمو الشخصي
٠,٧١١	العلاقات الإيجابية
٠,٧١٢	الهدف من الحياة
٠,٦٧٥	تقبل الذات
٠,٧٤٢	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرفاهية النفسية والدرجة الكلية للمقياس قيم مقبولة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس.

مقياس الكفاءة الذاتية

اعداد / Chen, Gully, & Eden. (2001)

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية:

يتكون المقياس من (٨) عبارات فقط ويتم تقدير استجابات الطلاب على مقياس خماسي التقدير وفقاً لنظام ليكرت، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٨-٤٠) درجة.

صدق المقياس: وقد قام مصممو المقياس بالتأكد من خصائصه السيكومترية وصلاحيتها بمقارنته بمقياس الكفاءة الذاتية العام (SGSE) حيث أظهرت نتائج المقارنة أن المقياس له صدق بناء أعلى من مقياس (SGSE) على الرغم من قلة عدد عباراته إلا أنه أظهر موثوقية عالية، وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق صدق المحك: وذلك بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس تقدير الذات لـ روزنبرج Rosenberg الذي احتوى على (١٠) فقرات وحساب معامل الارتباط وبلغت قيمة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية لدى الطالبات عينة البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

ينص الفرض الأول على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الرفاهية النفسية".

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الرفاهية النفسية

المتغيرات	الكفاءة الأكاديمية	المرونة الأكاديمية	المشكلات الأكاديمية	الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي
القبول الذاتي	**٠,٦١٦	**٠,٦٠٠	**٠,٦٩٣	**٠,٧٠٠
التمكن البيئي	**٠,٥٤٧	**٠,٦٢٥	**٠,٦٨٠	**٠,٧١٦
العلاقات الإيجابية مع النطاق	**٠,٦٨٥	**٠,٦٦٥	**٠,٤٨٢	**٠,٧٤٥
الهدف من الحياة	**٠,٤٥٥	**٠,٥٥٧	**٠,٦٦٥	**٠,٦٩٠
النمو الشخصي	**٠,٥٣٢	**٠,٥٣٥	**٠,٥٧٣	**٠,٦٠١
الاستقلالية	**٠,٦٥٩	**٠,٦٧١	**٠,٦٦٨	**٠,٧٣٢
الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية	**٠,٧٤٤	**٠,٧١٧	**٠,٧٧٦	**٠,٧٢٠

**دالة عند مستوى ٠,٠١

المهام الأكاديمية بإيجابية، وكما تشير الادبيات النظرية ومنها (Rosemary, Wawire, 2019 & Doynes, 2019) إلى أن قياس الطفو الأكاديمي لدى الطلاب يعد أحد الاساليب الفعالة لفهم وتصوير رفايتهم النفسية وبقائهم في سياق التعليم، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن شعور الطالبة بالرضا والسعادة في محيطها الأكاديمي يؤثر في الكيفية التي تواجه بها ضغوطها الأكاديمية.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي وابعاده ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الرفاهية النفسية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٢٠)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الطفو الأكاديمي وابعاد مقياس الرفاهية النفسية بين (٠,٤٥٥ و ٠,٦٩٣) وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Martin and Marsh, 2008) التي تشير إلى إن الرفاهية تنبأ بالطفو الأكاديمي، وكذلك اثبتت ادبيات الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية أن الطفو الأكاديمي يتنبأ بالنتائج الإيجابية التعليمية كالمشاركة في الفصل والقدرة على اكمال

التحديات والصعوبات الأكاديمية هي عنصراً مهماً في تحديد تقدمه الأكاديمي وهو ما يعرف بالطفو الأكاديمي، وللتغلب على تلك الصعوبات لا بد من الشعور المرن بالكفاءة الذاتية، وكذلك تشير الأدبيات النظرية إلى أن الكفاءة ترتبط بمستويات عالية من المثابرة والاصرار المتزايد في أداء مهام صعبة ومعقدة، وتفسر الباحثة ارتباط الكفاءة الذاتية بالطفو الأكاديمي بأن الكفاءة تتضمن الثقة بالنفس مما يزيد من امكانية الفرد للتعامل مع المواقف الصعبة، كما تتضمن استمرار الفرد في بذل الجهد بالرغم من المحن والاضطرابات، وكذلك فهي تساعد الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للصعوبات. وبناء على النظرية الاجتماعية المعرفية كما يشير (Basol, 2010) فإن الكفاءة هي أحد العوامل النفسية المرتبطة بالطفو الأكاديمي فهي تلعب دوراً مهماً في كيفية تعامل الافراد مع قضايا الحياة، كما أن انخفاض الكفاءة الذاتية قد يكون سبباً في نقص الحافز وبالتالي الفشل الأكاديمي، وبذلك يمكن القول بأن الطالبات اللاتي لديهن كفاءة عالية يكن أكثر قدرة على مواجهة العقبات والتحديات الأكاديمية مثل أداء بعض المهام الأكاديمية الصعبة و يكن أكثر قدرة على تنظيم أفكارهن.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية

المتغيرات	الكفاءة الذاتية
الكفاءة الأكاديمية	٠,٤١٩**
المرونة الأكاديمية	٠,٥٥٤**
المشكلات الأكاديمية	٠,٦٢٦**
الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي	٠,٦٦١**

**دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٦١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية بين (٠,٤١٩ و٠,٦٢٦) وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Rosemary, et.al., 2019)، والتي تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والطفو الأكاديمي وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما كشفت نتائجها أيضاً ان الكفاءة الذاتية تنبأ بالطفو الأكاديمي واوصت بتعزيز مستوى الكفاءة الذاتية من اجل تحسين الطفو الأكاديمي للطلاب، ودراسة (Jafar, et.al. 2014) وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وكما تشير ادبيات الدراسة فإن قدرة الطالب على مواجهة

فان الكفاءة الذاتية تعد مورداً يساهم في الرفاهية النفسية لدى الأفراد بصفة عامة حيث تعتبر أحد الركائز المهمة والاساسية للوصول بالفرد إلى حياة أفضل ، كما ان السعي إلى تحقيق الرفاهية النفسية هدف أعلى للحياة بسبب ارتباطها بالسعادة وتقبل الذات والكفاءة الذاتية ، وتفسر الباحثة وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية أن الرفاهية النفسية بما تتضمنه من أبعاد مثل قبول الذات والاستقلالية والنمو الشخصي تتفق مع مفهوم الكفاءة الذاتية باعتباره مفهوم متعدد الأبعاد ويعبر عن تقدير الفرد لذاته وتحقيقه لذاته وإيمانه بقدرته ، وكل منهما يؤثر على احترام الذات.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " تكون متغيرات الدراسة فيما بينها نموذجاً يتضمن العلاقة بين كل من الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار النموذج المقترح وذلك باعتبار أن الكفاءة الذاتية متغير يتوسط العلاقة بين متغيري الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية، وقبل اختبار النموذج وقبل اختبار النموذج تم التحقق من شرط الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما هو موضح بالشكل الانتشاري (الشكل رقم ٣):

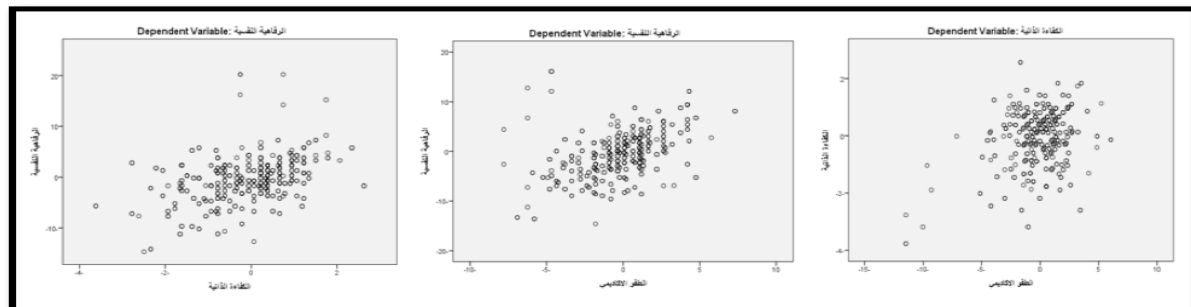
جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية

المتغيرات	الكفاءة الذاتية
القبول الذاتي	٠,٦٤٢,***
التمكن البيئي	٠,٦٠٦,***
العلاقات الإيجابية مع النطاق	٠,٤١٦,***
الهدف من الحياة	٠,٦٤٠,***
النمو الشخصي	٠,٥٧٧,***
الاستقلالية	٠,٦٧١,***
الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية	٠,٧٣٤,***

***دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية ودرجاتهن على مقياس الكفاءة الذاتية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٣٤)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الرفاهية النفسية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية بين (٠,٤١٦، ٠,٦٧١) وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة ((Hanieh,et.al.,2016)، (Fatemeh,2016)، ودراسة (Akfirat,2020)، ودراسة (Maha,2020) والتي تقصت كل منها العلاقة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية واسفرت نتائجهم عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية، وكما تشير ادبيات الدراسة

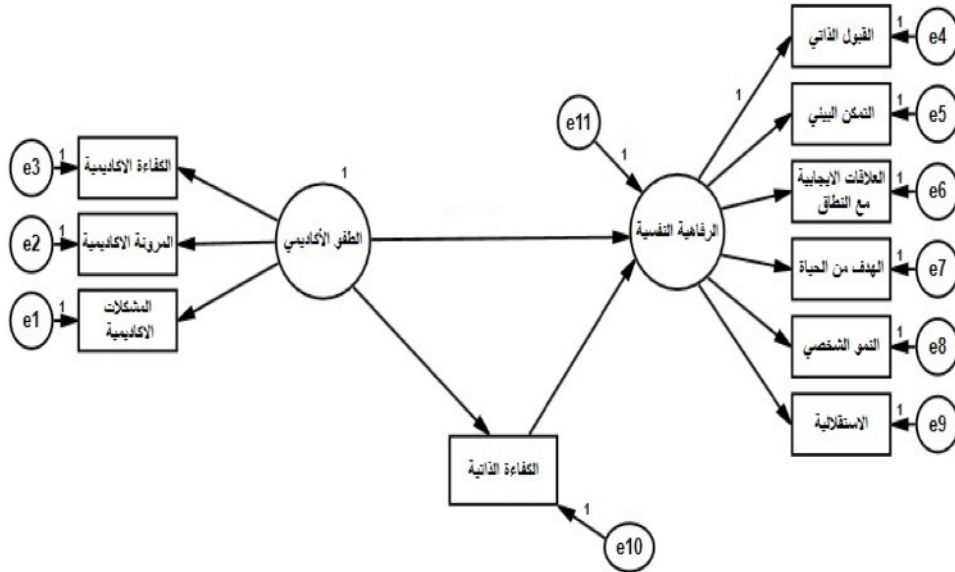
شكل (٣): الشكل الانتشاري بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة



ويتضح من هذا الشكل تحقق شرط الخطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، كما تم التحقق من الاعتدالية الخطية للمتغيرات، وقد أشار (Stevens, 2009) إلى انه في حالة العينات الكبيرة (أكبر من ٣٠٠) يجب عدم استخدام اختبارات الاعتدالية الخطية (لان قيمها ستكون دائما دالة احصائيا)، ويتم الاكتفاء فقط باستخدام معامل الالتواء والتفرطح، لذلك فقد قامت الباحثة بحساب قيم الالتواء (يجب ان تتراوح بين -١ و +١) والتفرطح (يجب ان تتراوح بين -٢ و +٢) للمتغيرات، حيث تراوحت قيم معاملات الالتواء بين (-٠,٠٤ و ٠,٧٢) وتراوحت قيم

معاملات التفرطح بين (-٠,٥١٨ و ٠,٦٩٣)، مما يشير إلى تحقق الاعتدالية الخطية للمتغيرات، وتم أيضا التحقق من الاعتدالية المتدرجة (مسافات ميلانوبيس Mahalanobis) حيث اشارت النتائج إلى تحقق الاعتدالية المتدرجة وخلو البيانات من القيم المتطرفة (حيث ان جميع قيم Mahalano-bis d-squared كانت غير دالة احصائيا)، وقد تم اختبار نموذج التوسط شكل (٢) وذلك باستخدام برنامج Amos v20، ولحساب التأثيرات المباشرة indirect effects تم عمل Bootstrapped، وتم حساب فترات الثقة لقيمة التأثير المباشر عند مستوى ثقة قدره (٩٥٪):

شكل (٤) النموذج البنائي للعلاقات بين الطفو الأكاديمي كمتغير مستقل والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط والرفاهية النفسية كمتغير تابع لدى عينة البحث



جدول (١٦) قيم مؤشرات حُسن المطابقة لنموذج التوسط

القيمة المقبولة	القيمة	مؤشرات حسن المطابقة
χ^2 / درجات الحرية > ٣	٩٣, ٤٧	χ^2
	٣٣	(درجات الحرية)
	٢, ٨٣	/ درجات الحرية
NFI ≥ 0.95	٠, ٩٥٩	NFI
CFI ≥ 0.90	٠, ٩٦٦	CFI
IFI ≥ 0.90	٠, ٩٦٦	IFI
GFI ≥ 0.95	٠, ٩٥٨	GFI

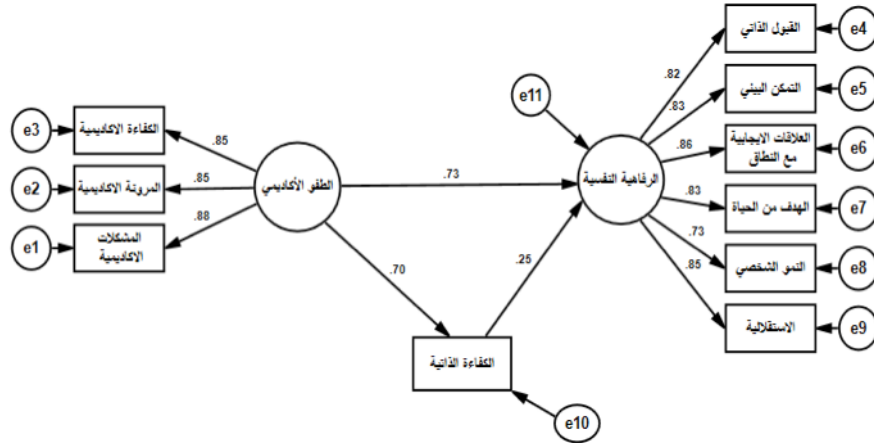
مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	القيمة المقبولة
TLI	٠,٩٥٤	$TLI \geq 0.90$
RMSEA	٠,٠٦٢	$RMSEA < 0.08$

ويتضح من جدول (١٦) أن قيم مؤشرات حُسن المطابقة جميعها كانت مقبولة وتقع ضمن الحدود المقبولة، مما يدل على مطابقة نموذج التوسط للبيانات ويوضح جدول (١٧) قيم التأثيرات المباشرة، والغير مباشرة ودلالاتها الإحصائية للنموذج البنائي:

جدول (١٧) قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ودلالاتها الإحصائية للنموذج البنائي

المتغيرات	القيمة الغير معيارية	القيمة المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة «Z»	مستوى الدلالة
التأثيرات المباشرة					
الطفو الأكاديمي	٠,٨٦٤	٠,٦٩٨	٠,٠٤٥	١٩,٢٠	٠,٠١
	٠,٧٢١	٠,٧٣١	٠,٠٤٨	١٥,٠٢	٠,٠١
الكفاءة الذاتية	٠,١٩٨	٠,٢٤٨	٠,٠٣٧	٥,٣٥	٠,٠١
التأثيرات الغير مباشرة					
الطفو الأكاديمي	٠,١٧١	٠,١٧٣	٠,٠٣٢	٥,٣٤	٠,٠١
	٠,١٠٤	٠,٠٩٢			
	٠,٢١٦	٠,٢٢٨			

شكل (٥) القيم المعيارية للتأثيرات المباشرة لنموذج التوسط



ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) للطفو الأكاديمي على الكفاءة الذاتية بقيمة معيارية قدرها (٠,٧٣١) وقد بلغت قيمة "Z" (١٥,٠٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) للكفاءة الذاتية على الرفاهية النفسية بقيمة معيارية قدرها (٠,١٩٨) وقد بلغت قيمة "Z" (٥,٣٥) وهي قيمة دالة احصائيا

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) للطفو الأكاديمي على الكفاءة الذاتية بقيمة معيارية قدرها (٠,٨٦٤) وقد بلغت قيمة "Z" (١٩,٢٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، كما يلاحظ وجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) للطفو

الادبيات النظرية إلى أنه كلما زاد الجهد والمثابرة زاد إحساس الفرد بالكفاءة، وأن الأفراد الذين يبذلون جهداً أكبر ويستمر نشاطهم ومثابرتهم لفترات أطول لديهم ادراكات عالية بقوة الكفاءة الذاتية، وبناء على النظرية الاجتماعية المعرفية فقد صرح باندورا ان الكفاءة الذاتية هي أحد العوامل النفسية المرتبطة بالطفو الأكاديمي.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- توعية القائمين على العملية التعليمية بمفهوم الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية باعتبارها مفاهيم حديثة لها تأثير على تحسين العملية التعليمية .
- توعية الطالبات بمفهوم الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية وتأثيرهم على صحتهم النفسية ومستقبلهم الأكاديمي .
- التأكيد على مفهوم الطفو الأكاديمي ودوره في مواجهة الانتكاسات اليومية لدى الطلاب والطالبات .
- تدريب الطلاب والطالبات على مهارات الطفو الأكاديمي واعداد البرامج التدريبية المناسبة لذلك .

المراجع العربية :

- أحمد، محمد علي رمضان .(٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة . مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، (٨)، ٥٧-٩١ .
- خالد، محمد .(٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت . مجلة جامعة

عند مستوى (٠,٠١) .

تؤثر (الكفاءة الذاتية) كمتغير وسيط على العلاقة بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية، حيث يلاحظ وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير الطفو الأكاديمي على متغير الرفاهية النفسية وذلك عبر متغير (الكفاءة الذاتية) كمتغير وسيط، حيث بلغت القيمة المعيارية (٠,١٧١) وبلغت قيمة "z" (٥,٣٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة محمود (٢٠١٨) حيث تشير إلى أن الكفاءة الذاتية باعتبارها أحد العوامل الدافعية تلعب دوراً رئيسياً في قدرة الطلاب على التغلب على التحديات والنكسات ، ودراسة (Pajares 1996a; 1996b) التي تشير إلى أن الكفاءة الذاتية منبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي المرتبط بالفرد، ودراسة (Rosemary et.al. 2019)، والتي كشفت نتائجها ان الكفاءة الذاتية تتنبأ بالطفو الأكاديمي وأوصت بتعزيز مستوى الكفاءة الذاتية من أجل تحسين الطفو الأكاديمي للطلاب، ونتائج دراسة (Freire, et. al. 2019) التي توصلت نتائجها إلى أن الكفاءة تتوسط الرفاهية النفسية والتعامل مع الضغوط لدى طلاب الجامعة، ودراسة (Jafar, et.al. 2014) وتوصلت نتائجها إلى ان الكفاءة الذاتية تلعب دور الوسيط بين نمط التواصل الاسري والطفو الأكاديمي، ودراسة (Martin, et.al. 2010) والتي اشارت نتائجها إلى تأثير عوامل الكفاءة الذاتية على الطفو الأكاديمي وما وراء الطفو الأكاديمي، وترى الباحثة أن تلك النتائج تشير إلى أن الكفاءة هي التي تؤثر في الطفو الأكاديمي لدى الطالبات وليس العكس ويتضح من نتيجة الدراسة الحالية أن الطفو هو الذي يؤثر على الكفاءة الذاتية وترجع الباحثة تلك النتيجة حيث كما هو في

- النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٤(٢) والاجتماعية، ٤٦(٢)٥٩٣-٦١٠.
- ٤٣٢-٤١٤،
- خريبة ، صفاء صديق. (٢٠٢١). الأمن العاطفي والتدفق النفسي كمتنبئين بالاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض . المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، ٥(١٩)، ص ٣٦٥-٤٢٢.
- سليم، عبدالعزيز إبراهيم. (٢٠١٨). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨ (٢)، ٣٣٣-٤٤٠.
- السويلم، سارة سليمان عبدالله. (٢٠١٩). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠(٩)، ٥٣٣-٥٠٣.
- عبد العال ، تحية محمد أحمد ومظلوم ، مصطفى علي رمضان (٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية" دراسة في علم النفس الإيجابي" كلية التربية، جامعة بنها، ٩٣(٢).
- محمود، حنان حسين. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لتوجهات أهداف الإنجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٢ (٣)، ٢٣٦-٢٩٠.
- هادي، ابتسام راضي. (٢٠١٩). الابداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى مدرسي كلية التربية الاساسية. دراسات العلوم الانسانية
- ياسين ، حمدي وشاهين ، هيام وسرميني، ايمان. (٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٧)، ٣٧٩-٣٥١.
- يعقوب، نافذ نايف رشيد. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣).

References:

Akfiat ,N.(2020). Investigation Of Relationship Between Psychological Well-Being, Self Esteem, Perceived General Self-Efficacy, Level Of Hope And Cognitive Emotion Regulation Strategies. European. Journal of Education Studies. 7(9).286-305.

Anneken,p., John,A.(2015). Well-being and self-efficacy in a sample of undergraduate nurse students: A small survey study. <https://doi.org/10.1016/j.nedt.2015.01.022>Get rights and content

Bandura, A. (1998). Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior (4), 71-81. New York: Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], Encyclopedia of mental health. San Diego: Academic Press.

Basol, G. (2010). Validity and reliability of Turkish form of children's self-efficacy scale on Carr, Allan. 2006. Positive psychology of the science of happiness and human capabilities. Translated by Hassan

- ic Buoyancy. *Journal of Educational and Management Studies J. Educ. Manage. Stud.*,4(1),64-70.
- Kaya, Z., & Çenesiz, G. Z. (2020). The predictor roles of life-satisfaction, and intrinsic-extrinsic motivation on the psychological well-being of pre-service teachers. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 7(4). 1370-1387.
<http://iojet.org/index.php/IOJET/article/view/948>
- Maha, A. H. A.,(2020) . Investigate the Relationship between Psychological Well-being, Self-efficacy and Positive Thinking at Prince Sattam Bin Abdulaziz University. *International Journal of Higher Education*. 9(4),138-152.
- Martin, A.J., & Marsh, H.W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46, 53-83.
- Martin, A.J., Colmar, S.H., Davey, L.A., & Marsh, H.W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the '5Cs' hold up over time? *British Journal of Educational Psychology*, 80, 473-496.
- Martin, A.J. (2014b). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology*, 84, 86-107.
- Martin,A.J., Yu,K.,Ginns,P.,& Papworth,B. Pasha Sharifi, Jafar Najafi Zand, and Baqer Sanai. Tehran, Roshd Publications (English version was published in 1957).
- Chen, G., Gully, S. M., & Eden, D. (2001). Validation of a new general self-efficacy scale. *Organizational research methods*, 4(1), 62-83.
- Doğan, İ., & Özdamar, K. (2017). The effect of different data structures, sample sizes on model fit measures. *Communications in Statistics-Simulation and Computation*, 46(9), 7525-7533.
- Fatemeh,S., (2016). The Relationship between, Psychological Well-Being and Occupational Self-Efficacy among Teachers in the City of Mysore, India. *The International Journal of Indian Psychology*. 3 (2), 15-23.
- Freire, C., Mar Ferradás, M., Núñez, J.C., Valle, A., & Vallejo, G. (2019). Eudaimonic wellbeing and coping with stress in university students: The mediating/moderating role of self-efficacy. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16 (1), 1-15. doi:10.3390/ijerph16010048.
- Hanieh, M. H., Majid, D., Hamid, R.M., and Ali Z. M.(2016). Relationship between Self-Efficacy and Well-Being in Staffs of Addiction Treatment Centers . at *Electronic Journal of Biology* 12(4).
- Jafar, R. , Mohamad, D. , Ali, J. , Moslem, S. & Parisa, M. N.,(2014). Analysis of the Mediating Effect of Academic Buoyancy on the Relationship between Family Communication Pattern and Academ-

- Seligman, M. E. P. (2012). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. New York: Free Press/Simon & Schuster.
- Solomon, Z., Berger, R., Ginsberg, K. (2007). Resilience of Israeli body handlers: Implications of repressive coping style. *Traumatology*, 13, 64-74.
- Tuğba, Y. B. , Meryem, V. B.(2019). Unconditional Self-Acceptance and Perfectionistic Cognitions as Predictors of Psychological Well-Being. *Journal of Education and Training Studies* 7(1); January, 145-168.
- Viejo, C., Gomez, M., & Ortega, R. (2018). Adolescents' psychological well-being : A multidimensional measure . *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15(23), 1-22.
- المراجع العربية المترجمة :
- Abdel-Al, tahia Mohamed Ahmed and Mazloum, Mustafa Ali Ramadan (2013). Enjoying life in relation to some positive personality variables, "A Study in Positive Psychology", Faculty of Education, Benha University, 93 (2).
- Ali, Ahmed Ramadan Mohamed. (2020). Academic buoyancy as a mediating variable between family secondary trauma stress and cognitive prosperity among university students. *Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences*. Tabuk University, vol.8, 57-91.
- Al-Swailem, Sarah Suleiman Abdullah. (2019). Psychological well-being of a sample of Northern Border University (2016). Young people's Academic Buoyancy and adaptability: a cross-cultural comparison of China with North America and the United Kingdom. *Educational Psychology* , DOI:10.1080/01443410.2016.1202904.
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K. (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239-248.
- Pajares, F. 1996a. Current directions in self-research: Self-efficacy, NY: Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research association.
- Pajares, F. 1996b. Self-efficacy beliefs in academic settings, *Review of Educational Research*, 66(4), 543-578.
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *British Journal of Educational Psychology*, 85(3), 247-263.
- Rosemary ,A. O. , Wawire, C. K. , and Doyne, M. (2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya. *International Journal of Research and Scientific Innovation (IJRSI) | VI, (X), | ISSN 2321-2705*.
- Ryff, C. (1989). Happiness is every thing , or is it? Explorations on the meaning of psychology well-being . *Journal of Personality and Social Psychology* , 57(6), 1069-1081.

- Yaqoub, Nafez Nayef Rashid. (2012). Perceived self-efficacy and its relationship to achievement motivation and academic achievement among students of faculties of King Khalid University in Bisha (Kingdom of Saudi Arabia). *Journal of Educational and Psychological Sciences* 13(3).
- Yassin, Hamdi and Shaheen, Hiam and Sarmini, Iman. (2014). Friendship and psychological well-being among a sample of university students, *Journal of the College of Education, Benha University*, 25, (97), 379-351.
- students in the light of some demographic variables. *Journal of Scientific Research in Education. Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education*, A.20, C9, 503-533.
- Hadi, Ibtisam Radhi. (2019). Emotional creativity and its relationship to psychological well-being among teachers of the College of Basic Education. *Studies of the Humanities and Social Sciences*, 46(2), 593-610.
- Khreibeh, Safaa Siddik. (2021). Emotional security and psychological flow as predictors of enjoyment of life among female university students in Riyadh. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 5(19), pp. 365-422.
- Mahmoud, Hanan Hussein. (2018). The relative contribution of achievement goals orientations and the ability to adapt in predicting academic buoyancy among university students, *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 42,(3), 236-290.
- Khaled, Mohammed. (2010). Academic adaptation and its relationship to general self-efficacy among students of the Faculty of Educational Sciences at Al al-Bayt University. *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 24(2), 414-432.
- Selim, Abdulaziz Ibrahim. (2018). A structural model of the relationships between mental alertness, positive thinking and academic buoyancy among students of the Faculty of Education, Damanhour University. *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University*. 18,(2), 333-440.